ان نتوجه اليها بجدية كاملة · محظور علينا ، بل حاشى وكلا ، ومن اجل شعبنا ان نتقبل اية نصيحة بأن لا نعير هذه الاقوال جدية ·

فالرئيس السادات يعرف ، وقد اطلع على ذلك منا قبل مجيئه الى القدس ، بأن لنا موقفا مغايرا لموقفه بالنسبة للحدود الثابتة بيننا وبين جيراننا ، ولكنني اناشد رئيس مصر ، وكل جيراننا : لا تقولوا — لا ولن تكون هناك مفاوضات على اي شيء · انني اقترح وباسم الاكثرية الحاسمة لهذا البرلمان ، بأن كل شيء قابل للتفاوض · انها لمسؤولية كبيرة تلك التي يأخذها على عاتقه من يقول : في العلاقات بين الشعب العربي او الشعوب العربية في المنطقة ، وبين دولة اسرائيل ، ثمة اشياء لا بد من اخراجها من دائرة المفاوضات ، فكل شيء قابل للتفاوض ، لا يحق لاي طرف ان يقول العكس ، ولا يحق لاي طرف ان يقدم شروطا مسبقة · وسنجري المفاوضات باحترام · فاذا كان بيننا خلافات في الرأي — وليس هذا بالامر الشاذ ، اذ كل من درس تاريخ الحروب ومعاهدات السلام ، يعرف بأن كل مفاوضات على معاهدة سلام تبدأ بالخلافات في الرأي بين الاطراف ، ومن خلال المفاوضات توصلوا الى اتفاق ، مكنهم من التوقيع على اتفاقية او معاهدة سلام · هذه هي الطريق التي نقترحها · ان نجري مفاوضات كطرفين متساويين ، لا مهزومين ولا منتصرين · كل شعوب المنطقة متساوية وكل يتعامل مع الاخر باحترام ، وبمثل هذه الروح الانفتاحية ، والاستعداد للاصغاء كل الى صاحبه للحقائق ، والاسباب والشروح ، بكل تجربة الاقناع الانسانية المتداولة — تعالوا نجري مفاوضات كالتي اعرض واقترح المباشرة بها · وان نستمر بها بمثابرة الى ان نصل الى ساعة جيل صهيون في التوقيع على معاهدة سلام بيننا ·

اننا لسنا مستعدين للجلوس مع مندوبي مصر والاردن وسوريا ولبنان — اذا ارادت هذه الدول ذلك — في مؤتمر سلام في جنيف وحسب ، فقد اقترحنا استئناف مؤتمر جنيف على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وانما مستعدون ايضا ، اذا ما كانت ثمة مشاكل بيننا والى ان يحين انعقاد مؤتمر جنيف ، ان نبحثها اليوم وغدا ، واذا ما رغب رئيس مصر مواصلة البحث في القاهرة — او في مكان حيادي — بل وفي اي مكان ، فلنبحث اذن — وقبل انعقاد مؤتمر جنيف جميع المشاكل التي تتطلب البحث قبل انعقاد المؤتمر ، وستكون اعيننا مفتوحة وآذاننا منصتة لكل اقتراح واقتراح ·

واسمح لنفسي ان اقول كلمة بشأن اورشليم « القدس » يا سيادة الرئيس · لقد صليت اليوم في المسجد المقدس للدين الاسلامي ، ومن هناك ذهبت الى كنيسة القيامة ، واستطعت ان تعرف ، كما يعرف كل رواد العالم ، ان هذه المدينة منذ ان تم توحيدها ، ممر مفتوح تماما ، لكل ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة لهم ، دون اي ازعاج او عقبة ·· وهذه الظاهرة الايجابية لم تكن قائمة خلال تسعة عشر عاما ، وهي قائمة الان منذ ١١ سنة، ونستطيع ان نؤكد للعالم الاسلامي والعالم المسيحي ، ولكل الشعوب ، انه ستكون ثمة طريق مفتوحة لكل ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة والى الابد ·

اننا سندافع عن الطريق الحرة هذه ، لاننا نؤمن بذلك — بالمساواة في حقوق الانسان والمواطن ، وبالاحترام لكل ايمان وايمان ·

سيدي رئيس الكنيست ، انه ليوم فريد